عامٌ ستلتَمُّ فيهِ من خالقِ الكائناتِ
فضلًا إذا صُنتموهُ بأشرفِ العاطفاتِ
يُنيلكمُ ما أتاكمْ من سابقِ النكباتِ

...

ربَّاهُ حقِّقْ رجانا واكشفْ دُجى النائباتِ
لبنانُ يا ربُّ أضحى بفضلِ اهلِ الثقاتِ
في روضةِ السِّلمِ حصنًا لمنتدى المكرماتِ
يا عامُ يا عامُ حقِّقْ آمالنا الزهراتِ
واجعلْ جميعَ البرايا يرونَ قصرَ الحياةِ
حتَّى يسيروا جميعًا في جادةِ الصالحاتِ
ويثبتوا كلَّ حينٍ في أهبةِ للممَاتِ

ذكرى ميلاد الرب

بقلم حضرة الخوري هارون نعمن استاذ الخطابة في كليتنا

اقطري ايتها السماوات من فوق ولتُمطر الغيومُ الصدّيق . لتنفتح الارضُ ولتنبتِ الخلاصَ ولتُنبت البرَّ (اشعيا ٤٥ : ٨)

أجنَّةَ عدنٍ أينَ أرجاؤكِ الخُضرُ فلا ثمرٌ يُجنى ولا ورَقٌ نَضرُ
كأنَّكِ لم تُروَيْ بفيّاضِ أنهرٍ ولا انهلَّ في مغناكِ غيثٌ ولا قطرُ
أجيلُ حزينَ الطرفِ فيكِ فلا أرى حياةً فلا عُشبٌ هناكَ ولا زهرُ
أما كنتِ للجدَّينِ أبدعَ روضةٍ يقصّرُ في مضمارِ أوصافِها الشعرُ
فأينَ هما باللهِ يا عدنُ إنَّ في غيابهما سرًّا يُحارُ بهِ الفكرُ
أجابَ لسانُ الحالِ منها وقال لي ألا لا تذكِّريني فما عادَ لي ذِكرُ

نأى آدمٌ عني وحوّاء أدبرتْ ... ودمعُهما من هَجرِ عدنٍ بهما نهرُ
لقد خالفا أمرَ الاله فعُوقبا ... ولم يكُ في إتيانِ ذنبهما عُذرُ
فتاها بعَرْضِ الأرضِ للبؤسِ والشقا ... وخبزُهما حزنٌ وماؤهما ذُعرُ
ولولا حنانُ الربِّ عاشا مؤبّدًا ... رهينَيْ عذابٍ لا يُخفّفُهُ صبرُ
فأوحى إلى الجدّين أنّ شقاهما ... سيكشفُهُ فادٍ لهُ النهيُ والامرُ
ويفتحُ أبوابَ السما بصليبهِ ... فيُرفعُ من كلِّ البرايا لهُ الشكرُ

*

مضتْ تلكمُ الأيامُ والشرُّ فاترٌ ... فكاد يعمُّ الناسَ من كُفرِهم غَمرُ
وباتَ بنو الرحمانِ دهرًا وشرُّهم ... إلى طلعةِ الفادي يُمائلهُ البَترُ
وأرسلَ ربُّ الخلقِ في كلِّ برهةٍ ... نبيًّا بهِ تقرُّ الخليقةِ يفترُّ
إلى أنْ دنا يومُ الخلاصِ وزفرتْ ... على الارضِ راياتٌ يُحرّكُها النصرُ
وتمّتْ نبوّاتُ الكتابِ وحُقّقتْ ... أمانيُ جميعِ الانبيا وانتهى الامرُ

*

أتيتَ أيا ابنَ اللهِ كيْ تُنقذَ الورى ... فشكرًا أيا ربّاهُ ما مثلُهُ شكرُ
تركتَ عروشَ المجدِ واخترتَ مذودًا ... وعانقتَ فقرًا لا يُعادلهُ فقرُ
فأفهمتَ أهلَ الارضِ أنّ حياتهم ... حياةُ جهادٍ ما لنا دونها أجرُ
علمتَ وعلّمتَ الانامَ فلمْ يعُدْ ... سبيلٌ لنا إلّا الإماتةُ والقهرُ
وغيّرَ وجهَ الارضِ انجيلُكَ الذي ... بهِ أنهدَ ركنُ البُطلِ وانكسرَ الشرُّ
وساوَيتَ بينَ الناسِ في الحقِّ فانطوى ... خِلافٌ فلا عبدٌ هناكَ ولا حُرُّ
سننتَ لنا شرعَ المحبّةِ للعِدى ... فما عندنا للضِدِّ حِقدٌ ولا غمرُ
وتلكَ لعمري سُنّةٌ كلُّ ما بها ... دليلٌ على انّ المسيحَ هو الدهرُ (١)

*

ألا يا مسيحَ اللهِ حسبُكَ حجّةً ... شرائعُكَ الغرّاءُ فهي لنا ذُخرُ

(١) الدهر الله وهو من الاسماء الحسنى

فلو فتحَ الجهالُ أعينهم رأوا بهاءَ ضياها دونهُ الشمسُ والبدرُ
فتحتَ أيا رباهُ أعينَ أكمهٍ ألا افتحْ قلوباً سدَّ أبوابها الكفرُ
وكم مُقعدٍ أنهضتَ بلْ كم متازع شفيتَ ومَيتٍ في الثرى جاءهُ العمرُ
فداوِ أيا ربَّاهُ أدواءَ عصرنا ونوِّرْ نُهى مَنْ بالضلالِ قد اغترّوا

*

فأمطرْ لنا الصدّيقَ يا غيثُ واقطري علينا أيا سُحبَ السَّما يَنبتِ البرُّ
فإنا لَفي عصرٍ غدا الحقُّ نادرًا بهِ غيرَ أنَّ الشرَّ أصحابُهُ كُثْرُ
ففاضتْ ينابيعُ المحبَّةِ والتقى وفاضتْ شرورٌ في الورى ما لها حَصْرُ
فعجِّلْ أيا ابنَ اللهِ واكشفْ كروبَنا بإيلادكَ الروحيِّ يَنتعشُ الصدرُ
ففي كلِّ قلبٍ أنشأوا لكَ مِذودًا يُزيِّنُهُ الإيمانُ والحبُّ والطُّهرُ

نظر عام في وقائع العام

للاب لويس شيخو اليسوعي

نظر عمومي

لا يزال العالم بعد الحرب الكونيّة في قلق واضطراب فكأني بهِ مريضٌ دَنِف رأى الموت على قاب قوسَين فنجّاهُ من دائهِ لكنَّ عقابيل المرض عليهِ ظاهرة لا يكاد يستوي على ساقين. او هو اشبه بثقيل سكران يتمايل ذات الشمال وذات اليمين لا يقرُّ لهُ قرار. او يشبهُ بيتاً متداعي الجدران لا يُصلَح منهُ جانب الّا تقلقل جانب آخر

فهذه اوربّة لم تَذُق حتّى اليوم بهجة السلام. فانَّ المانية مسعرةُ الحرب وضحيّتها لا تزال تغلي في صدرها مراجل الإباء والنفور فكأنها الاسد الجريح الذي يزيدهُ جرحهُ تشمّرًا. فيحاول الصولة والانتقام. والنسر النمسويّ قد تكسّرت اجنحته وخُضدت مخالبهُ فلحق بالدقعاء. وكانت الحرب لروسيّة اشبه بتلك الحصاة